

شرح كتاب المحرر في الحديث الدرس الثالث الشيخ د . عثمان

الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مساكم الله بالخير جمیعاً باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمین وصلی الله وسلم وبارک على نبینا محمد وعلیه وصحبہ ومن سار علی دربی الی یوم الدین اما بعد - 00:00:00

اہ فقط اضافة علی ما سبق ذکرہ بالنسبة لسجود السهو اضافة الی ما سبق ذکرہ ان اہ احکام سجود السهو وهو بیان آآ علاقۃ سجود السهو مع الرکن ومع الواجب ومع المستحب - 00:00:18

لآن الانسان احیاناً قد یننسی رکناً یعنی اما ان یزید واما ینقص رکناً واما ان یزید یزید او ینقص واجباً واما ان یزید او ینقص امراً مستحباً یعنی اما ان یکون السهو في الرکن او في الواجب او في المستحب - 00:00:41

فاذما كان السهو في الرکن فاذما كان الرکن زیادة لا یفعل الا ان یسجد السهو ويکون سجود السهو هنا واجباً. وهو یجبر ذلك تلک الزيادة تجود السهو مع زیادة الرکن یکون واجباً ویجبر ذلك الزيادة. اي الخطأ - 00:01:01

الذی وقع یجبره سجود السهو یکون واجباً واذا كان نقصاً یعنی نقص شيئاً من الصلاة فان سجود السهو یجبره ولا یغفر عنهم ویجب یجبر النقص ولا یغفر عنهم ویجب ان یجبروا الاثم فلا اثم عليه ولكن لابد ان یأتي بذلك الرکن الذي سقط. اذ لا یکفي سجود السهو - 00:01:28

بالغت بل لابد ان یأتي بذلك الرکن واما اذا كان السهو عن واجب اذا كان السهو عن واجب فان سجود السهو یجبره ویغفر عنه ویجب اذا كان السهو عن امر مستحب فان سجود السهو یجبره ویغفر عنه ولا یجب - 00:02:00

اذا هذه حالات سجود السهو مع الرکن والواجب والمستحب. مع الرکن یجبره ولا یغفر عنه لابد ان یؤتی به الرکن یجبره ولا یغفر عنه ویجب سجود السهو مع الواجب یجبره ویغفر عنه ویجب. ايضاً سجود السهو - 00:02:28

مع المستحب یجبره ویغفر عنه ولا یجب والمستحب كان یترك الانسان رفع اليدين في الصلاة او لا یضع يمناه على يسراه في الصلاة او لا یشير باصبعه في التشهد او لا یجلس - 00:02:55

الجلسة الثابتة عن النبي صلی الله علیه وسلم سواء كانت افتراشاً او توركاً في الصلاة هذا كله قد یتركه الانسان وهي امور مستحبة فهذه الامور المستحبة اذا تركها الانسان عامداً - 00:03:21

فانه لا یسجد للسهو لانه لم یسهو واما اذا تركها ناسياً نسي ان یرفع يديه في تكبيرة الاحرام نسي ان یضع يمناه على يسراه في الصلاة. نسي ان یترك في التشهد. نسي ان یشير باصبعه - 00:03:40

في التشهد كذلك نسي ولم یعتمد لان اسمه سجود سهو فاذا نسي ذلك یسجد للسهو استحباباً لا على سبيل الوجوب ویجبر ذلك السجود ذلك السهو لعموم قول النبي صلی الله علیه وسلم لكل سهو سجدة - 00:04:00

فعمه صلی الله علیه وسلم سهو الرکن وسهو الواجب وسهو المستحب فکل سهو یسجد له سجدةان لكن هاتان السجدتان قد تكونان واجبتيں كما في الرکن والواجب وقد تكونان مستحبتيں كما في المستحب والعلم عند الله جل وعلا. ونبأ باحادیث اليوم ان شاء الله تعالى - 00:04:25

الحمد لله رب العالمین والصلوة والسلام على اشرف خلق الله نبینا محمد وعلیه وصحبہ اجمعین. اللهم اغفر لشيخنا والحاضرين

رحمة الله عليه وعن رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعوا اربعا قبل الظهر ركعتين قبل الغداء رواه البخاري

00:04:52

قالت ما ذاك للنبي صلى الله عليه وسلم على شيء من اشد اشد منه اشد منه تعهدا على ركعتي الفجر البخاري ولمسلم ركعتنا خير من الدنيا وما فيها. نعم قال الامام ابو عبد الله ابن عبد الهادي رحمه الله تبارك وتعالى في كتابه المحرر وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي -

00:05:12

صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداء. الغداة هي صلاة الفجر والركعتان اللتان قبل صلاة الفجر التي هي بعد الاذان وقبل الاقامة. وهي سنة الفجر القبلية -

00:05:39

وهي اكد السنن الرواتب سنة الفجر القبلية هي اكد السنن الرواتب قالت لا يدع اربعا قبل الظهر. اختلف اهل العلم في الاربع التي قبل الظهر كما سيأتي بيانه ان شاء الله تبارك وتعالى. هل هي من -

00:05:56

الرواتب ام انها من التوافل المطلقة قال وعنها قالت الم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على على شيء من التوافل اشد منه تعاهدا على ركعتي الفجر هي اكد التوافل وكان لا يتركها حظرا ولا سفرا. واما بقية التوافل فكان يتركها في السفر -

00:06:14

الرواتب راتبة الظهر القبلية والبعدية راتبة المغرب راتبة العشاء كان يتركها في السفر صلى الله عليه وسلم الا راتبة الفجر ما كان يتركها. لا في سفر ولا في حضر. لبيان اهميتها -

00:06:38

قال ولمسلم ركعتنا الفجر خير من الدنيا وما فيها. ذكرها المؤلف هنا واراد بها فيما يظهر سنة الفجر وذهب بعض اهل العلم الى ان المراد من الحديث هي صلاة الفجر الفريضة هي التي خير من الدنيا وما فيها وليس سنة -

00:06:55

الفجر وانما هنا صلاة الفجر التي قال الله تبارك وتعالى بها وقرآن الفجر. ان قرآن الفجر كان مشهودا. فالمقصود هنا قيل الفريضة وقيل السنة الراتبة. نعم وعلمني ما قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بنى له بنى له بمنة -

00:07:15

وفي رواية رواه مسلم. وقد رواه الترمذى وصححه الاسانى في ركعتين بعدها بعد المغرب والعشاء بعد العشاء ركعتين قبل صلاة الفجر. قال النسائي قبل الصبح وذاك الركعتين قبل العصر. بدل ركعتين -

00:07:39

يقول عن ام حبيبة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بنى الله يهن له بيته في الجنة. آ و في رواية مسلم تطوعا -

00:07:59

حتى يخرج الفرائض حتى يخرج الفرائض وان المقصود هنا التطوع والمقصود بالتطوع هنا الرواتب على قول كثير من اهل العلم ان المقصود هنا هي الرواتب آا اثنتي عشرة وها ركعتان قبل الظهر اربع قبل الفجر ركعتان بعد المغرب ركعتان بعد العشاء -

00:08:20

وذهب بعض اهل العلم الى ان هذا التطوع المطلق وان الرواتب عشر كما في حديث ابن عمر في مسلم انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحافظ على عشر -

00:08:47

ركعتين قبل الظهر وركعتين بعده وركعتين بعد المغرب وركعتين قبل العشاء وركعتين قبل الفجر. الحديث الذي مر بنا. حديث ابن عمر فاختلف اهل العلم هل الرواتب؟ هل الرواتب عشر؟ ام آا اثنتا عشرة ركعة -

00:09:04

هل الرواتب عشر ركعات او اثنتا عشرة ركعة؟ اختلف بين اهل العلم. من حديث ابن عمر يظهر ان الرواتب عشر وبالتالي تكون قبل الظهر ركعتان ركعتين فقط قبل الظهر وليس اربعا. ومن اخذ بحديث ام حبيبة قال الرواتب اثنتا عشرة ركعة -

00:09:24

وتزيد ركعتين قبل الظهر فتكون قبل الظهر اربع فهم متفقون على ركعتين قبل الفجر وركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء هذا متفق عليه. انها من الرواتب -

00:09:49

ولكن اختلفوا هل قبل الظهر اربع ركعات او ركعتان؟ هل قبل الظهر اربع او ركعتان؟ فمن قال بحديث ام حبيبة؟ قال اربع قبل الظهر الرواتب ومن قال بحديث ابن عمر قال قبل الظهر ركعتان. والركعتان الاخريان من التوافل المطلقة وليس من الرواتب -

00:10:04

من التوافل المطلقة وليس من الرواتب وهذا اظهر والعلم عند الله تبارك وتعالى ان الرواتب عشر ولكن لا شك انه الذي قال من اهل العلم بان الرواتب آآ اثنتي عشرة اثنتا عشرة فقوله وجيه - 00:10:29

وعن عائشة ايضا جاء في حديث عائشة رضي الله عنها عند النسائي اربعا قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد المغرب ركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر تأييدا لحديث ام حبيبة رضي الله تبارك وتعالى عنهم. نعم - 00:10:47

طبعا عفوا طبعا حديث آآ ام حبيبة في مسلم لكن الزيادة التي ذكرها المؤلف وقد رواه الترمذى وصححه النسائي وفيه اربعا قبل الظهر ركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر هذا لا يثبت - 00:11:07

بهذا التفصيل لا يثبت بهذا التفصيل وانما ثبت من حديث عائشة الذي ذكرت لكم قريبا. نعم قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على اربع ركعات رواه احمد ابو داود وقال حديث حسن صحيح. نعم - 00:11:25

هذه ام حبيبة ام المؤمنين رضي الله عنها رملة بنت ابي سفيان قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمته الله على النار. من هذا اخذ اهل العلم انها - 00:11:51

اللي هي الاربع قبل الظهر والاربع بعدها انها من التوافل المطلقة وليس من آآ السنن الراتبة وهذا الحديث حديث نعم وعن عاصم عن علي رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى قبل العصر اربع ركعات يغسل فيهم التسليم - 00:12:07

الملائكة المكرمين ومن تبعهم المسلمين والمؤمنين. رواه احمد الترمذى وحسنه. وعاصمه وابن خزيمة وغيره كتب في غير واحد من الاميين. نعم. حديث عاصم ابن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى - 00:12:29

قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين هذا حديث طويل رواه عاصم عن علي رضي الله عنه وفيه ان عليا قال حفظت عن النبي صلى الله عليه وسلم ست عشرة - 00:12:49

ركعة واختلف اهل العلم في هذا الحديث فحسنه بعض اهل العلم وقواه وبعض اهل العلم ضعفه من وجهين. الوجه الاول قالوا هذا مخالف لحديث عائشة وحديث ام حبيبة وحديث ابن عمر انهم لم يزيدوا على اثنتين عشرة ركعة - 00:13:09

لم يزيدوا على اثنتي عشرة ركعة. وابن عمر قال عشر. وهنا يقول ست عشرة ركعة كذلك الامر الثاني الكلام في عاصم نفسه اختلف اهل العلم في عاصم ابن ضمرة فقوى امره بعضهم وبعضهم ضعفه - 00:13:28

قوى امره بعضهم وبعضهم ضعفه. حتى قال آآ فيه ابن عدي لا يروي الا عن علي ويتفرق عن علي باشيه من كرة وعادت الرواية عنه يكونون ثقات فالبلية منه. يقول البلية من عاصم - 00:13:53

وابن حبان كذلك تكلم فيه كلاما شديدا والجوزجاني وذهب شيخ الاسلام ابن تيمية الى ان هذا الحديث موضوع نظر اليه من حيث سنته ومن حيث متنه فقال انه موضوع ورد هذا الحديث وكذلك ابن القيم وهناك من اهل العلم من قبله بحكم ان عاصم ابن ضمرة حسن الحديث - 00:14:17

وان الاحاديث التي رواها قليلة جدا وهو لا يروي الا عن علي وكان يقول اني استحي ان القى الله وقد رویت عن غير علي غلو عنده في حب علي رضي الله عنه يقول استحي ان اروي عن غير علي فقط يكفيني علي بيني وبين رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:14:40

فالقصد ان اهل العلم مختلفون في حال عاصم ابن ضمرة. فمن ضعفه وتكلم في رد هذا الحديث خاصة وانه يرى ان متن الحديث منكر. حيث ذكر ست عشرة ركعة وهو حديث طويل. فقالوا لا يتحمل - 00:15:03

العاصم لا يتحمله عاصم لمخالفته لما ثبت عن ام حبيبة وعائشة وابن عمر فردوها هذا الهدى ومشاه بعض اهل العلم وحسنه اه ابن عبدالهادى احمد وايضا الالباني من هذا الزمان رحمهم الله تبارك وتعالى جمیعا فقووا هذا الحديث وقبلوه - 00:15:25

على كل الذي يظهر والعلم عند الله تبارك وتعالى ان عاصما لا يتحمله ومتنه غريب حقيقة والعلم عند الله جل وعلا. نعم قال علي ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجل رواه احمد وابن داود ابن خزيمة - 00:15:57

في صحيحه والترمذى وقال حسن غريب. نعم هذا الحديث كذلك رحم الله امرء صلى اربعا قبل العصر مما اختلف فيه اهل العلم

بصحته وضفه. فضعفه ابو زرعة الرازي وانهم آآل مسلم - 00:16:20

فمحمد ابن مسلم وقيل محمد بن ابراهيم بن مسلم يختلف في اسمه محمد بن مسلم او محمد بن ابراهيم بن مسلم والاقرب انه محمد بن ابراهيم بن مسلم ويروي عن جده وروى هذا الحديث عن جده وهو قليل الحديث جدا حتى ان بعض اهل العلم قال الحكم على الرجل صعب - 00:16:43

لقلة روایته. بحيث انه تعرض روایته على رواية ثقات فينظر لكن روایته قليلة جدا. لذلك صعب الحكم عليه ومن ذلك اختلف اهل العلم في قبول حديثه ولكن الامر كما قيل حتى الحديث الذي سبقه حديث عاصم ابن ضمرة - 00:17:08

الامر في امور مستحبة يعني ليس فيه تأصيل مسألة او حكم او اه ببيان سنة جديدة او كذا فالامر في هذا واسع ان شاء الله جل وعلا على نعم قال عن رضي الله تعالى عنه قال كنا نصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد غروب الشمس بعد صلاة المغرب - 00:17:28

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاهما قال كان يرى نصبيهما فلم يأمرن ولم ينهم. رواه مسلم. وعن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صل صلاة المغرب قال الثالثة لمن شاء كراهة - 00:17:51

رواه البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم نعم المغرب ليست قبلها سنة راتبة. وإنما السنة الراتبة بعد المغرب. السنة الراتبة بعد المغرب وليس قبل المغرب لكن انسا رضي الله عنه يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني امر بالصلاه ركعتين قبل المغرب - 00:18:11

فقيل لانس اكان يصليهما الرسول صلى الله عليه وسلم؟ قال لا. كان يرانا فلم يأمرنا يقول كان يرانا فلم ينها ولم يأمرنا. يعني هذا يسمى الاقرار عند اهل العلم. الاقرار والاقرار - 00:18:40

ثم عندما تعرف سنة النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير. وهذا تقرير. انه يراه يصلون قبل المغرب ولا ينكر عليهم. فدل على رضاه. صلى الله عليه وسلم. بل جاءت رواية صريحة. عن النبي صلى الله - 00:19:00

قال صلوا قبل المغرب ثم قال صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب ثلاث مرات ثم قال لمن شاء حتى يبين انه ليس على سبيل الوجوب وانما على سبيل الاستحباب المؤكد - 00:19:21

على سبيل الاستحالة كونه يؤكدتها ثلاث مرات صلى الله عليه واله وسلم اه دليل على شدة استحبابها. فيحرص المسلم ان يصل ركعتين قبل المغرب يحرص ان يصل ركعتين قبل المغرب لكنها ليست بها الرواتب ليست من الرواتب الراتبة بعد المغرب - 00:19:37

واما قبل المغرب فهي سنة مستحبة وليس راتبة. لامر النبي بها صلى الله عليه وسلم امر استحباب لانه قال في ختام لمن شاء كررها ثلاثاً كانها واجبة. ثم قال لمن شاء ليبيين انها ليست واجبة. بل ولا تصل الى ان تكون سنة - 00:19:56

مؤكدة ولذا لما سئل انس هل كان رسول الله يصلها قال كان يرانا فلم يأمرنا ولم ينها فلو كانت راتبة كان يصلها. النبي صلى الله عليه وسلم. واما الزيادة التي عند ابن حبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صل قبل المغرب - 00:20:16

ركعتين فلن تثبت عن النبي صلوات ربي وسلمه عليه. نعم قالوا عن سارة ابن ابي او فى ان عائشة رضي الله عنها سئلت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم الليل. فقالت له في جماعة - 00:20:37

وكان يصلى العشاء في جماعة ثم يرجع الى اهله اربع ركعات ثم يأوي الى الترشح للأمر رواه ابو داود وفي سماء نعم. اه هذا الحديث حديث زارة ان عائشة رضي الله عنها سئلت عن صلاة الرسول في جوف النفاقات كان يصلى العشاء - 00:20:55

في جماعة ثم يرجع اليه فيرفع اربع ركعات. اما كونه كان يصلى العشاء في جماعة فهذا امر متواتر. عنه صلى الله عليه وسلم ثم يأوي الى فراشه كذلك كان يقوم بعد ذلك يصلى من الليل. اما الاربع ركعات هذه التي بعد العشاء في البيت لم تثبت - 00:21:15

لم تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان يصلى اربع ركعات هذه الزيادة لا تصح. ولذا نبه ابو داود رحمة الله تعالى وقال في

السماء زرارا من اه عائشة كلام. يعني لم يثبت سماعه منها. وبالتالي يكون منقطعا - 00:21:35

اما كونه يصلي في جماعة وانه ينام اذا رجع الى بيته فهذا ثابت عن النبي من فعله صلوات ربي وسلامه عليه لكن الاربع ركعات هذه يعني اه لا تصح وانما كان يقوم من الليل صلى الله عليه وسلم كان في حديث عائشة وفي الصحيحين وحديث ابي هريرة وحديث انس وحديث اه - 00:21:52

اه جابر وحديث اه ابن مسعود وحديث حذيفة احاديث كثيرة جدا في صفة قيام النبي صلى الله عليه واله وسلم وليس فيها انه كان يصلي اربعاء بعد العشاء صلى الله عليه واله وسلم وانما كان يصلي احدى عشرة ركعة كما سيأتي ذكره وبيانه. نعم - 00:22:12

قال وعنه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين الاثنين قبل صلاة الصبح حتى اني اقول عليكم اه هنا ان النبي كان يخفف ركعتين قبل صلاة الصبح اللي هي سنة الفجر - 00:22:33

سنة الفجر القبلية السنة الرابعة تقول حتى اني لا اقول اقرأ بالكتاب ام لا يعني من شدة تخفيفه لها خاصه انه قد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم او كما سيأتي ان شاء الله تعالى انه كان يقرأ في - 00:22:52

الرکعتین بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد او بقول الله تبارك وتعالى قولوا امنا بالله وما انزل اليانا في الرکعة الاولى في الرکعة الثانية اذ قال عيسى ابن مريم للحواري من انصاري - 00:23:10

الى الله هنا آآ من هذا قالت عائشة لا ادري قرأت ام الكتاب او لا من كثرة تخفيفه لهاتين الركعتين تقول كانه فقط قرأ ام الكتاب وايضا لم يقرأها كاملة. يعني هذه رسالة من عائشة كمثل قول النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله ولو كمفحص - 00:23:25

قطع تريد بيان ان هاتين الركعتين كانتا خفيفتين تريد ان تبين رضي الله عنها ان هاتين الركعتين كانتا خفيفتين. واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم كما سيأتي يصليهما ثم ينام - 00:23:49

ثم بعد ذلك يقوموا الى صلاة الفجر صلى الله عليه واله وسلم. وليس المقصود طبعا انه آآ لا يقرأ ام الكتاب ولكن هذا دليل ايضا الذي كان يقرأ ام الكتاب متربلا - 00:24:07

كما قالت ام سلمة كان يقف على رؤوس الاي. يعني اية اية. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى عليه وسلم قرأ ايها الكافرون قل هو الله احد. عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان - 00:24:23

قولوا امنا بالله وما انزل اليانا الايات في البقرة وفي الاخرة منها امنا بالله وشهادنا انا مسلمون رواه رواه مسلم. نعم. هاتان الركعتان كان يخففهما النبي صلى الله عليه وسلم. فربما قرأ صلى الله عليه وسلم في الرکعة - 00:24:43

قل يا ايها الكافرون في سنة الفجر وفي الثانية قل هو الله احد او كان يقرأ صلى الله عليه وسلم قولوا امنا بالله وما انزل اليانا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل او آآ وفي الرکعة - 00:25:03

الثانية اقرأ اذ قال عيسى ابن مريم للحواري من انصاري؟ الى الله؟ قال الحواري نحن انصار الله وشهادنا مسلمون. يعني كان يخفف هاتين الركعتين صلى الله عليه واله وسلم وليس بالضرورة ان ان يقرأ المصلي هاتين - 00:25:19

ايتين او هاتين السورتين لو ان يقرأ ما شاء من القرآن ولو اكتفى بالفاتحة صحت الصلاة. ولكن نحن نريد الان ان نصل الى معرفة سنة النبي صلى الله عليه وسلم ماذا كان يحرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم؟ ولذا من السنة ان يقرأ الانسان في الرکعة الاولى قل يا ايها الكافرون وفي الرکعة الثانية قل - 00:25:39

قل هو الله احد واحيانا يقرأ في الاولى. آآ قولوا امنا بالله وما انزل اليانا وفي الرکعة الثانية آآ اذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم ان يحرض قدر ما يستطيع ان يتبع سنة النبي صلى الله عليه وسلم ويتركها احيانا - 00:25:59

حتى لا يظن هو فيلتزم الامر كأنه امر واجب. لأن الامر مستحب وليس على سبيل الوجوب والعلم عند الله جل وعلا نعم وعن عاش رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر قال على الشق الايمان رواه البخاري وعن ابي هريرة - 00:26:17

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها صلى احدكم ركعتين قبل صلاة الصبح على جنبه الايمان رواه احمد وقال

نعم آآ الااضطجاع ثبت من فعل النبي - 00:26:41

صلى الله عليه وسلم من حديث عائشة عند البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلی ركعتي الفجر ثم يضطجع على شقه الاليمن وقال ابن القيم رحمة الله تعالى يضطجع على شقه الاليمن حتى لا ينام نوما عميقا حتى لا ينام نوما - 00:27:07

حتى يسهل عليه القيام حتى يسهل عليه القلب يكون في الجهة اليسرى فيسهل عليه القيام يعني اليسار هي النوم الثقيلة يقول النوم على الجهة اليسار هي التي تكون ثقيلة اما النوم على جهة اليمين تكون اخف - 00:27:27

فكان النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع على شقه الاليمن. بعد ان يصلی ركعتي الفجر. وهذا الااضطجاع يسير ينبغي للانسان انه اذا ظن انه تفوته آآ صلاة الفجر انه يضطجع - 00:27:44

هذا اذا كان المسجد قريبا او كان المسجد يتاخر في اقامة الصلاة وقد اعتاد على ان يصلی ركعتي الفجر ثم بعد ذلك يضطجع ثم يقوم الى الصلاة فهذه هي السنة. وهذا هو الافضل. واما اذا كان اذا اضطجع قد تفوته الصلاة او يفوته - 00:28:02

قل اول او تفوته تكبيرة الاحرام وهنا الااضطجاع في حقه ليس بمستحب ابو عبد الرحمن ما رأيت يضطجع في المسجد وخلاص ما تفوته الصلاة ها ونحط فرش في المسجد حق الناس لانه مو لحاله هو. كلها تبي تضطجع - 00:28:22

ها لا هذا بدون حاجة سنة اه نقلب سودانيين حط فرش المسجد اضطجاع ها طيب ما رأيكم؟ الان من يريد ان يحقق هذه السنة ويريد ان يضطجع بعد سنة الفجر ويخشى ان تفوته - 00:28:47

صلاة الفجر اذا اضطجع في بيته. هل نقول له صلى الركعتين ثم اذهب واضطجع في المسجد او نقول المسجد ليس محل اضطجاع فاما ان تضطجع في بيتك واما ان المسجد تقرأ قرآن تنتظر حتى تقام الصلاة - 00:29:16

العلم بعمرها في البيت يعني ما يضطجع في المسجد اللي جنبك ما في مانع شنهو زي تصور انت دخلت المسجد العالمي نوم عادي ما فيها شي. طيب من عنده رأي في المسألة - 00:29:35

نعم لا هذا هذا في انتظار الصلاة. هذا في انتظار الاقامة. صلاة العشاء. لا هذا هذا رغمما عنهم. لتأخر النبي عليهم صلى الله عليه وسلم نقول اختيارا يصلی ركعتين ويروح يضطجع في المسجد ها - 00:30:01

ما يضطجع ابدا شدد انت من عنده رأي. نعم ايش خلاف السنة اذا ما يضطجع في المسجد ما طبقة السنة شنهي والااضطجاع ايضا في البيت سنة الرسول الااضطجاع في البيت وليس في المسجد - 00:30:26

ما هي واجبة احسنت ها كان يفعله حتى الذي يريد ان يضطجع في المسجد يقول حتى يكون فاصل يصلوها في المسجد على كل حال الظاهر والعلم عند الله ان الااضطجاع يكون في البيت - 00:31:00

لمن كان يعني آآ يدرك الصلاة في المسجد واعتاد على ذلك الامر ولا تفوته الصلاة فالسنة ان يصلی ركعتين في البيت وينجذب في البيت ثم اما الااضطجاع في المسجد فلا. الااضطجاع في المسجد لا. يعني المساجد ما بنيت ليضطجع فيها الناس وانما لقراءة القرآن والصلاه - 00:31:38

وغير ذلك ويخشى انه اذا اضطجع في المسجد انه قد ينتقض وضوئه خاصة على قول كثير من اهل العلم ان العين السهم يرون انه اذا اضطجع خلص يعني وغمض عينه انتقض وضوئه. على كل حال الذي يظهر العلم ان الااضطجاع يكون في البيت اذا صلى السنة - 00:31:58

في البيت. اما اذا لم يصلی السنة في البيت فله ذلك. طيب. اه لو كان الناس في البر الان زمن برا الحين يطلعون ناس البر الان نكسرها في البر يصلون السنة ويضطجعون كلهم تشذى ولا طالعة الشمس - 00:32:24

لا من هذا الحديث ها؟ ايه. ايه ممكن اي نعم صحيح لو صلينا خارج المسجد يعني في في البر مثلا يأخذ حكم المنزل. فيصلی الناس سنة الفجر ثم يضطجعون ما في مانع - 00:32:48

ثم يقومون ويصلون الفجر والعلم عند الله جل وعلا. نعم. على كل حال ابن حزم رحمة الله تعالى ذهب الى وجوب هذا الااضطجاع وهذا غريب من ابن حزم رحمة الله تعالى وهذا لظاهره رحمة الله قال بوجوب هذا الااضطجاع. وال الصحيح انه لا يجوز - 00:33:09

اذا كانت سنة الفجر لا تجب فكيف لا يجبر هذا الاضطجاع بعدها انه لا يجبر هذا الاضطجاع. وهو ثابت من فعله لا من امره صلى الله عليه واله وسلم. نعم قال عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سأله النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:33

وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رواه احمد وابو داود صححه البخاري قال كما في رواية ميمون وغيره وقال وعن أبي هريرة صلاة الليل مثنى مثنى - 00:33:59

اخوجه البخاري ومسلم لكن زيادة صلاة الليل والنهار مثنى مثنى اختلف لاعرض عنه البخاري ومسلم وهذا يدل على مكانة الصحيحين وعلى دقة البخاري ودقة مسلم رحمة الله تبارك وتعالى لما علم ان كلمة النهار - 00:34:42

فيها كلام لاهل العلم اعرض عنها واكتفي بالرواية المشهورة اللي هي صلاة الليل مثنى مثنى صلاة الليل مثنى مثنى. فإذا خشي احدكم صفر فليوتر برکعة اما صلاة الليل والنهار مثنى مثنى فاعرض عنها البخاري واعرض عنها مسلم. رحمة الله تبارك وتعالى - 00:35:09 والصحيح ان كلمة النهار شاذة كلمة النار شاذة كما قال الترمذى رفعها بعضه وارفعه بعضهم وقفه اخرون وهذا الحديث يعني برويه عن آا ابن عمر رحمة الله تبارك وتعالى يعني مجموعة من الرواية علي بن عبد الله - 00:35:39

البارقي ورواه نافع وسالم وطاووس وآآ غيرهم رروا هذا الحديث عن ابن عمر كل جل الرواية عن ابن عمر يقولون صلاة الليل تقام اثنان جل الرواية عن ابن عمر يقولون صلاة الليل مثنى مثنى - 00:36:04

يعني نافع مولى بن عمر اثبتو الناس في ابن عمر وسالم ابن عبد الله ابن عمر ايضا اثبت الناس في ابن عمر وابن سيرين وهو ايضا من اثبت الناس في ابن عمر - 00:36:28

وطاووس ابن كيسان وعبد الله بن دينار وغيرهم هؤلاء الكبار كبار الرواية عن ابن عبد الله ابن عمر كلهم يروون هذا الحديث عن ابن عمر صلاة الليل مثنى مثنى فجاء احد الرواية وهو علي بن عبد الله البارقي فقال عن ابن عمر صلاة الليل والنهار - 00:36:42 مثنى مثنى فهنا يقول اهل العلم اما ان نقول ان هؤلاء الرواية الخمسة وغيرهم روى هذا الحديث عن ابن عمر ونسوا كلمة النهار او نقول علي بن عبد الله هو الذي زاد كلمة النهار. يعني اما ان تخطأ هذا الشخص واما ان تؤطى هؤلاء الاشخاص - 00:37:04

ثم تنظر ما خصوصية علي ابن عبد الله البارق ابن عبد الله ابن عمر؟ لا شك ان سالما وعبد الله ابن دينار ونافعا اه الصدق بابن عمر علي بن عبد الله البارقي - 00:37:28

ولد الصحيح هو ان هذه الزيادة شاذة نعم اسنادها صحيح يعني ان علي ابن عبد الله البارقي ثقة لكن الثقة الثقة وارد ان يخطئ. ليس معنى الثقة انه معصوم لا يخطئ. لا الثقة قد يخطئ. وهذا تعريف الشاذ - 00:37:45

الحديث الشاب هو ان يخالف الثقة من هو اوثق منه. وهذا الذي وقع هنا ان علي ابن عبد الله البارقي الثقة خالف من هو اوثق منه وهم سالم ونافع وابن دينار وطاووس - 00:38:03

وابن سيرين وغيرهم كل هؤلاء الثقات خالفوه وهم اوثق منه. سواء بالكيف او بالكم وبالتالي الرواية الصحيحة صلاة الليل مثنى مثنى. دون زيادة كلمة النهار هكذا يكون هل صلاة الليل مثنى؟ مثنى ثم قال فإذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له - 00:38:21

فقد صلى هذا الحديث استدل به من قال من اهل العلم ان صلاة الليل لا حد لها في عدد الركعات وان العدل مفتوح لعموم قول النبي صلاة ليل مثنى مثنى مفتوح - 00:38:49

لم يحددها بعشر ركعات ولا باثنتي عشرة ركعة ولا باربعين ولا بستين ولا باقل ولا باكثر. وانما قال صلاة الليل مثنى مثنى فجعل العدد مفتوحا صلى الله عليه واله وسلم. فإذا خشي احدكم صبح صلى ركعة واحدة - 00:39:10

وهذا الذي ذهب اليه جماهير اهل العلم انه لا عدد محدد لصلاة الليل يقول شيخ الاسلام ابن تيمية بالنسبة لصلاة الليل العبرة بالكيف لا بالكم العبرة في صلاة الليل بالكيف لا بالكم. كما قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی اربعاء لا تسأل عن حسنها - 00:39:29

وطولهن ثم يصلي اربع اربعا لا تسؤال عن حسنها وطولهن ثم يصلي ثلثا واما قول عائشة رضي الله عنها ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد على احدى عشرة ركعة فهذا ثابت - [00:39:57](#)

عنها رضي الله عنها وهو الثالث من فعل النبي صلى الله عليه وسلم مع انه جاءت بعض الاحاديث ان النبي صلى اكثرا من ذلك كما سيأتيانا ان شاء الله جل وعلا ولكن القصد من هذا - [00:40:15](#)

ان هذا الحديث استدل به من يقول بان صلاة الليل غير محددة الركعات وان كان الافضل ان يكتفي ب احدى عشرة ركعة لكن لو صلاها اكثرا لا بأس واذا جاء عن السلف رحمة الله انه منهم كان يصلي ستة وثلاثين او من كان يصلي آة عشرة ركعة ويوتر - [00:40:30](#) ثلاثة تكون ثلاثة وعشرين ممكنا يصلي اربعين ويوتر بثلاث فتكون ثلاثة واربعين فهذا كله لا بأس به عند جماهير اهل العلم وذهب بعض اهل العلم الى وجوب الاحدى عشرة ركعة وانه لا يجوز - [00:40:52](#)

ان يتعداها وان من تعداها فان هذا يكون قد وقع في البدعة خاصة اذا التزم ذلك. يعني وتره مثلا دائما يصلي ثلاثة وعشرين ركعة او ستة وثلاثين ركعة ويوتر بثلاث او اربع وعشرين ويوتر بثلاثة ليس ب صحيح - [00:41:09](#) ليست بدعة بل الصحيح ان الامر في هذا فيه سعة وانه الافضل ان يصلي احدى عشرة ركعة ولو زاد على ذلك لا بأس كما انه لو نقص على ذلك فلا بأس. لو اوتر بثلاث او - [00:41:28](#)

تربي خمسة او اوتر بسبعين او تسع فلا بأس. كذا لو اوتر ب احدى عشرة او ثلث عشرة او خمس عشرة او سبع عشرة فلا بأس ايضا لكن تقول ما هو الافضل ؟ الافضل احدى عشرة ركعة - [00:41:43](#)

كما كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته. لكن لو زاد او نقص فالصحيح انه لا بأس سواء في رمضان او غير رمضان يعني في التراويف او غير التراويف كله قيام ليل. قيام الليل في رمضان كقيام الليل في غير رمضان. والنبي ما كان يزيد على احدى عشر ركعة في رمضان ولا في غيره. وكذلك - [00:41:59](#)

يقول انه في رمضان وفي غيره ايضا يجوز للانسان ان يزيد على احدى عشر ركعة ويجوز ان ينقص عن احدى عشرة ركعة ويبقى الامر انها نافذة والاصل في صلاة النافلة التيسير. والتسهيل على الناس وليس التشديد عليهم والعلم عند الله جل وعلا - [00:42:19](#) نعم قالوا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم افضل الصلاة على الفريضة رواه مسلم وعن زيد انه قال - [00:42:43](#)

صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة صلى ركعتين سجدين ثم صلى ركعتين قبلتين ثم صلى ثم صلى ركعتين كذلك ثلاثة عشر ركعة رواه مسلم. نعم. وهذا فيه دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم ربما زاد - [00:43:15](#)

احدى عشرة ركعة وهذا فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم ربما زاد في بعض الاحيان عن آة احدى عشرة ركعة وبعدهم كان يقول عن الاحدى عشر ستة ركعة انها يعني اولها ركعتان خفيفتان هما استفتاح الصلاة افتتاح قيام الليل ولا تعداد منه - [00:43:45](#) هاتان الركعتان الافتتاح لا تعداد من قيام الليل وانما هي الافتتاح آية يصلي ركعتين خفيفتين يستفتح صلاة الليل ثم بعد ذلك يطيل. في القراءة صلى الله عليه وسلم كما قالت عائشة رضي الله - [00:44:08](#)

عنها وكما ذكر حذيفة بن اليمان يقول صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فافتتح بالبقرة ثم النساء ثم ال عمران. يعني تتكلم عن خمسة اجزاء ونصف تقريرا خمسة اجزاء ونصف في ركعة واحدة - [00:44:26](#)

يعني اذا كان الجزء الواحد يأخذ قريبا من نصف ساعة خاصة ان حذيفة رضي الله عنه يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم فما كان يمر بآية فيها رحمة الا سأله من فضله ولا يمر بآية عذاب الا واستعاد بالله ولا يأمر بآية فهي تعظيم لله الا عظم الله جل وعلا اذا قراءة ترسل - [00:44:50](#)

وتذكرة دعاء اثناء القراءة. فاقلل شيء كان الجزء يأخذ له نصف ساعة من النبي صلى الله عليه وسلم. هذا عدا رکوعه صلى الله عليه وسلم كان يطيل الرکوع ويطيل السجود صلى الله عليه واله وسلم. وكذا فعل مع عبدالله بن مسعود - [00:45:10](#) ايضا في ركعة واحدة يقول استفتح بالبقرة فقلت يركع عند المئة فتجاوزها قلت يركع عند المائتين فقلت يقرأ البقرة

ويركع فقرأها او قرأ ال عمران والنساء وهذا ايضا استدل به بعض اهل العلم على انه لا لا يشترط ترتيب السور - 00:45:31

لان النبي صلى الله عليه وسلم حذيفة قرأ النساء قبل ال عمران. وفي حديث ابن ابن مسعود قرأ ال عمران قبل النساء فالشاهد من

هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطيل القراءة صلى الله عليه وسلم ويطيل الصلاة صلوات ربي وسلامه عليه - 00:45:51

والذى نريد هو كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية العبرة بالكيف لا بالكم. عدد الركعات مفتوح لكن المهم ان يصلى صلاة متأنية طيبة فيها

ذكر فيها تدبر فيها دعاء فيها تسبيح لله تبارك وتعالى والعلم عند الله - 00:46:11

وجل في علاه. نعم قال علي ابن عباس رضي الله عنهم قالوا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى النبي يتحجج قال اللهم

لك الحمد انت السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد لك نور السماوات والارض لمن فيهن ولك الحمد والارض ولك الحمد كذلك

السماوات والارض - 00:46:29

والنبيون الحق محمد الحق والساعة اللهم انك اسلمت بك امنت وعليك توكلت اليك انت ويلك تعصمت واليک ما حكمت فاغفر لي ما

قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت المقدم وانت نؤخر لا الله الا انت ولا الله غيرك. قال سفيان فزاد عن قبورهم. نعم - 00:46:52

لا حول ولا قوة الا بالله ولا حول ولا قوة الا بك. نعم. هذا الحديث فيه افتتاح قيام الليل وكان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح قيام

الليل تسبيح الله تبارك وتعالى وتمجيده جل - 00:47:22

وعلى اه قبل ان يشرع بالقراءة قبل ان يشرع بالقراءة يقدم بهذا الذكر او غيره من الاذكار. اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل

فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تدعكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون الى اخر الذكر او هذا او غيره من الاذكار

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقدمه بين يدي قراءته - 00:48:02

هذا الذكر اطول من قراءتنا. نحن الان الله المستعان هذا مقدم افتتاح لصلاة الليل عندما يقوم يصلى صلى الله عليه وسلم يقدم بهذا

الذكر تمجیدا لله تبارك وتعالى وتحمیدا وتسبیحا ثم بعد ذلك يشرع بالقراءة صلوات ربي وسلامه عليه. نعم - 00:48:26

قال ابن سلمة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا قمي الليلة من الفتنة؟ ماذا يا

رب يا رب الكاسيات في الدنيا عارية في الآخرة رواه البخاري. نعم - 00:48:49

هذا حديث ام سلمة هو حديث عظيم يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله وهذا يعني يسن للانسان ان يسبح الله تبارك

وتعالى اذا يعني رأى شيئا يعني - 00:49:09

اه يخيفه او يعجبه او غير ذلك يسبح الله تبارك وتعالى ف قال سبحان الله ما انزل الله الليلة من الفتنة يعني ما اخبر به النبي

صلى الله عليه وسلم مما يقع من الفتنة - 00:49:26

بهذه الدنيا ثم قال صلى الله عليه وسلم وماذا انزل الله من الخزائن ثم قال من يوقظ صواحب الحجرات؟ الحجرات هي بيوت النبي

صلى الله عليه وسلم ان الذين ينادونك من وراء الحجرات - 00:49:46

قدرات حجرات زوجات النبي صلى الله عليه واله وسلم. قال من يوقظهن للصلوة وهذا الكلام ليس خاصا بصواحب الحجرات لانهن

في الاصل هن اتقى النساء زوجات النبي صلى الله عليه وسلم هن اتقى النساء - 00:50:03

ولذا قال الله تبارك وتعالى عسى ربه ان طلقك ان يبدلها ازواجا خيرا منك مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات

وابكار. يقول اهل العلم فلم يبدلها لانه لا يوجد خير منها - 00:50:22

لا يوجد كن خير النساء ولذلك ما ابدلها الله خيرا منها انه لا يوجد خير من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك كن مع النبي صل

الله عليه وسلم في منزلته في الجنة - 00:50:45

صلى الله عليه وسلم والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بها الحقنا بهم ذريتهم فزوجة الرجل واهله يكونون معه بالجنة فهنا النبي صل

الله عليه وسلم يقول من يوقظ صواحب الحجرات - 00:51:00

صواحب الحجرات هم هن زوجات النبي صلى الله عليه وسلم ان يأمرهن ان يقمن الليل وهذا من باب قول الله تبارك وتعالى وامر

اهلك بالصلوة واصطبر عليها وهنا النبي اهتم باهله - 00:51:20

اولا من غيرهم. وهذا فيه ايضا اه لغير اهله. يعني كانه يقول لباقي الناس وانتم كل واحد يوقظ اهله كما اني انا اوقظ صواحب الحجرات وامرهم بالصلوة فعلى كل مسلم ان يوقظ اهله ويأمرهم بالصلوة. والمعلوم - [00:51:37](#)

ان الرجال احرصوا من النساء على قيام الليل والعبادة وطلب العلم اجلد من النساء بهذا الامر ولذلك عرف من الرجال العباد كثير ولم يعرف من العابدات للنساء الا القليل والرجال احرص من النساء على هذا الامر ولكن هذا لا يعني - [00:52:01](#)

آآ ان الفضل بهذا فقط وانما الفضل كما قال الله تبارك وتعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم وهذا في قول النبي صلى الله عليه وسلم من يوقظ صواحب الحجرات كما قلنا دعوة الى قيام الليل - [00:52:23](#)

حتى ينجو الانسان من الفتن وجاء في الحديث عبادة في الهرج كهجرة الى. الهرج من الفتنة الهرج هي الفتنة قتل عبادة لان الناس يكونون مشغولين عن العبادة بانشغالهم بالهرج فمن الذي يعبد؟ الخواص - [00:52:44](#)

فذا قال عبادة في الهرج كهجرة الى صلى الله عليه وسلم. ثم قال فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة يعني قد تكون الانسان كاسية في الدنيا كأنها تكون عارية في الآخرة ليس لها حظ - [00:53:08](#)

في الآخرة امام الناس طيبة وهذا لكن في الآخرة لا الامر يختلف وهذا الكسae قال اهل العلم ان المقصود به لباس التقوى لباس التقوى ولباس التقوى ذلك خير - [00:53:27](#)

والله اعلم نعم قال عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهمما قال قال لي رسول الله صلی الله عليه وسلم يا عبد الله لا تحرمك فلان كان يقوم من الليل - [00:53:47](#)

اه النبي صلی الله عليه وسلم يقول له يا عبد الله لا تكون مثل فلان. كان يقوم الليل ثم ترك قيام الليل. هذه قالها لعبد الله اخر ايضا عبد الله ابن عمر - [00:53:59](#)

لما قال نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم الليل. وهنا يقول لعبد الله بن عمرو بن العاص لا تكون مثل فلان. كان يقوم الليل ثم ترك قيام الليل. وعبد الله بن - [00:54:18](#)

ابن العاص كان من عباد الصحابة حتى قال كثير من اهله انه خير من ابيه افضل من ابيه عمرو بن العاص وعبد الله بن عمرو بن العاص كان من العباد - [00:54:28](#)

وبلغ النبي صلی الله عليه وسلم ان عبد الله بن عمرو بن العاص كان يقوم الليل كله ويقرأ القرآن كل يوم ختمة كل يوم يختم القرآن ويقوم الليل ولا ينام ويصوم النهار ولا يفطر - [00:54:41](#)

فقال له النبي صلی الله عليه وسلم بلغني انك تصوم ولا تفطر وتقوم ولا تناوم وتقرأ القرآن في كل ليلة قال نعم يا رسول الله افعل قال فلا تفعل فلا تفعل - [00:54:57](#)

فاقرأ القرآن في كل شهر مرة وهذه هي السنة التي غابت عن كثير من الناس اليوم ان تكون له ختمة للقرآن في كل شهر مرة حتى قال ابن عباس رضي الله عنهمما من لم يختم القرآن في شهر فقد هجره - [00:55:14](#)

عبد الله بن عمرو بن العاص كان يختمه كل ليلة ختمة وقال لا تفعل فاقرأه في كل شهر مرة قال اني استطيع افضل من ذلك. قال فاقرأه في الشهر مرتين يعني كل خمس عشر يوم مرة - [00:55:34](#)

بالخمسعشر يوما مرة قال النبي افضل من ذلك قال فاقرأه في سبع يعني كل سبع ايام تكون لك ختمة قال اني استطيع افضل منك. قال فاقرأه في ثلاث ولن تفقه - [00:55:48](#)

اقرأه في ثلاث هذا اذن من النبي صلی الله عليه وسلم واذن مقيد ولن تفقه لان ليس المقصود هو كثرة الهدى وانما المقصود تدبر القرآن الكريم كتاب انزلناه اليك مبارك ليديبروا اياته - [00:56:03](#)

قال فاقرأه في سبع قال فاقرأه في ثلاث ولم تفقه قال وصم ثلاثة ايام من كل شهر قال اني استطيع افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين يعني عشرة ايام في الشهر - [00:56:27](#)

قال اني استطيع افضل من ذلك. قال فصم يوما وافطر يوما قال اني استطيع افضل من ذلك. قال ليس افضل من ذلك. وهذا صيام

داود وهو افضل الصيام يصوم يوما ويفطر يوما. نعم بعض السلف رحمهم الله تبارك نقل عنهم انهم كانوا يصومون الدهر -

00:56:47

كعائشة رضي الله عنها كانت لا تفطر الا خمسة ايام في السنة عيد الفطر وعيد الاضحى و ايام التشريق فقط وكانت تسرد الصوم سنة كاملة. تفطر خمسة ايام في السنة فقط -

00:57:10

وتصوم باقي ايام السنة. فذهب بعض اهل العلم الى انها لعلها لم يبلغها هذا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم في انكاره على عبد الله بن عمرو بن العاص او يكون هذا بحسب يعني اجتهاد لها رضي الله عنها. لكن الشاهد من هذا السنة -

00:57:25

النبي صلى الله عليه وسلم ان الانسان اذا اراد ان يصوم افضل الصيام هو صيام داود. يصوم يوما ويفطر يوما قال وصل ونم صلى

ونم يعني لا تقوم الليل كله وانما صل جزءا من الليل ونم يوما جزءا من الليل. وافضل القيام قيام داود -

00:57:42

كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه يعني يقسم اليوم الى قسمين الليل ينام نصف ويقوم الثلث وينام الثلث يعني ينام

ثلثين ويصلی ثلث يعني اذا قمنا الليل آآ اثنتي عشر اثنتا عشرة ساعة كان يصلی اربع ساعات -

00:58:06

وينام ثمان ساعات بهذا امر النبي صلى الله عليه واله وسلم وهنا امره لعبد الله بن عمرو بن العاص قال لا تكون مثل فلان كان يقوم

الليل ثم ترك قيام الليل. الانسان اذا التزم امرا يستمر عليه -

00:58:30

لا يقطعه احب العمل الى الله ما دام الاعمال اذا دامت هذى احب الاعمال ولا يتركها بين فترة واحرى بل

يستمر عليها. وكان عبدالله بن عمرو بن العاص -

00:58:47

يعني استمر على انه يصوم يوما ويفطر يوم فلما كبر تقل عليه الصيام لما كبر فقال ليتنى اخذت برخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن ما اخذت وانا ملتزم الان فاستمر على هذا الى ان توفي في الطائف رضي الله عنه وهو على هذه الحالة -

00:59:04

في قيامه وصيامه وقراءته للقرآن رضي الله عنه وارضاه. نعم قال عن عاصم رضي الله عن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل القرآن اوثروه فان الله -

00:59:28

رواه احمد ابو داود في صحيحه والترمذى وقال حديث حسن وغيره عاصم فيه وقد ابعد فانه هذا الحديث لان الان بدأ في صلاة

الوتر ما ودنا نقطع الكرم عن صلاة الوتر اذا بدأناها -

00:59:45

طيب هذا فقط في ايجاد صلاة الوتر؟ قال يا اهل القرآن اوترووا فان الله وترحب الوتر. مر كلامنا عن عاصم ابن ضمرة. وكلام ابن

عدي فيه انه يتفرد عن علي -

01:00:23

بأشياء اه لا يذكرها غيره قال والبليه منهم. يقول البليه منهم عاصم بنمرة فيه ضعف من هذه الناحية والاظهر كما قلنا قبل قليل انه لا يحتمل هذه الاحاديث لا يحتمل هذه الاحاديث التي يتفرد بها -

01:00:37

عن علي واذا كان بعض السلف يقول لا تأخذ من حديث علي الا ما رواه اصحاب ابن مسعود فقط لان اهل العراق كانوا يكذبون على

علي رضي الله عنه كثيرا. فتجنب اهل العلم احاديث علي من طريق اهل العراق -

01:00:58

لكثرة الكذب عليه رضي الله عنه وارضاه. واصدق الناس عن علي هم تلاميذ ابن مسعود اصدق الرواية عن علي هم تلاميذ ابن مسعود

رضي الله عنهم غير ابن مسعود فكذب على علي كثيرا -

01:01:19

رضي الله عنه اذا يمسك اهل العلم عن احاديث علي اذا كانت من روایة اهل العراق ومنهم عاصم ابن ضمرة على انه لم يذكر فيه انه

كذاب او متهم او كذا لكن قالوا يتفرد بأشياء يذكرها كما ذكرنا قبل قليل كان بن عدي فيه وابن الجوزي والعلم عند الله -

01:01:35

جل وعلا على كل آآ قوله يا اهل القرآن اوترووا فان الله وترحب الوتر اما قول ان الله وترحب الوتر صحيح ثابت. لكن يا اهل القرآن

اوترووا هذا تفرد به عاصم ابن ضمرة الكلام به قد مر -

01:01:55

واما اه اه قول ابن عبد الهادي رحمة الله تعالى ولقد ابعد من قوى هذا الحديث بقوله بعد ذكره وعاصم يخرج له الحاكم في المستدرك

يعني كأنه يقول اذا خرج له الحاكم في المستدرك والمستدرك اسمه المستدرك على الصحيحين -

01:02:13

فانه مقبول هكذا يعني ظاهر الامر. ولكن يقول اه ابن عبد الهادي ردا على هذا القول غير صحيح لأن الحاكم يخرج للضعف والثقة والمتروك والمتهم ليس حجة تخرير الحاكم له في المستدرك ليس حجة. لأن الحاكم متساهل - [01:02:36](#) - وقد يخرج في المستدرك لمن هو أضعف منه فلا يستدل بتخرير الحاكم له. واما تفاصيل المسائل ان شاء الله تعالى الى الغد. والله اعلى واعلم وصلى الله عليه وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:02:55](#)